

حلقة 5 - بدر(3) - برنامج الغزوات - الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ومن دعا بدعوة - 00:00:00

الى يوم الدين ايها الاحبة الكرام وجدت انه من الضروري ان يكون لنا لقاء ثالث يدور حول غزوة بدر الكبرى لأننا في الحقيقة لا نقف عند مجرد القصة او عند مجرد سرد الاحداث - 00:00:25

وأنما نحن نريد ان نقف عند العبرة عند تعقيب القرآن الكريم على الأحداث عندما حدث بعدها وقعت الغزوة لماذا انتم تتذكرونانا
قبل ان نبدأ الحديث عن غزوة عن غزوة بدر - 00:00:46

هذا الكلام لا يكون له اثر في تربية المسلمين - 00:01:08

على غزوة بدر لانه الاحداث اللي حصلت حصل فيها امور كبيرة جدا. من ضمنها مثلا - 00:01:28

الاسلام حتى يكون ماشي مع الجو السائد ماشي مع جمهور الناس اذا يا اخوة هنا نقلة خطيرة وهو انه طالما كان الاسلام محاربا طالما كان الاسلام مضطهدًا طالما كان من يسلم يضرب - [00:02:09](#)

لم يكن يسلم الا قوي العزيمة وقوى الارادة لكن لما صار الاسلام هو السلطة لما صار الاسلام هو النصر
اصبحت هناك مصالح ان ينضم بعض الناس الى هذا الركب. وان آآيكسب من وراء هذا العمل. فدخلوا - 00:02:31

قال في الاسلام بعض من لم يكن قد قبل الاسلام من قبل. من ضمنهم من دخل الاسلام على كذب وهو عبدالله بن ابي بن السلول
معنی انها غزوة بدر ظهرت معها اول بذرة - 00:02:57

للنفاق للنفاق النصر جعل الناس تأتي اليانا تتملقنا ترائيها يقولوا يا سلام على المنتصرين وبذا النفاق. لذلك لابد حينما نتحدث عن غزوة بدر ان نقول ان الذي حدث بعدها هو انه - 00:03:13

هذه كانت نقطة البدء في ميلاد النفاق وميلاد المنافقين في جسد الأمة الإسلامية. واذكركم وسترون معي ان هذا النفاق اثر بعد بدر
واثر وفي احد واثر في الاحزاب واثر بعض الاحزاب وسيظل يؤثر في كل مرحلة من مراحل - 00:03:36

التاريخ الاسلامي ليس معنى هذا ان المسلمين لا ينتصرون. يقولوا والله خلاص ما احناس متصرفين. لن ننتصر بعد ذلك حتى لا يظهر النفاق. وانما هذا امر طبيعي ان كل واحد صاحب سلطان يسعى الناس اليه - [00:04:01](#)

يسعى الناس اليه يحاولون استرضائه. لذلك كان من أضخم الحوادث بعد بدر ان عبدالله بن ابي بن السلوال اسلم وعبدالله بن ابي بن السلوال هذا من هو ده كان بيشتغل ايه ده؟ كان رجلا من الخرجن من يشرب - 00:04:18

ولكنه كان رجلاً كبيراً من علية القوم من من كبار القوم من كبار انتمهم فاتفق الأوس والخزرج معاً القبيلتان على أن يجعلوا منه ملكاً على المدينة كلها ملك شوفوا يا جماعة - [00:04:41](#)

قبل عبدالله بن أبي لم تتفق المدينة أبداً طول عمرها على رجل أن يكون ملكاً عليه وفعلاً الذي يلبسوه لعبد الله بن أبي كملك للمدينة في هذا الوقت ذهب الصحابة إلى موسم الحج والتقوى بالنبي صلى الله عليه وسلم هناك. وأسلموا - [00:05:00](#)

رأيحين يحجوا طبيعياً في مكة فقابلوا محمداً صلى الله عليه وسلم فبسلامهم أصبحوا اتباعاً وانصاراً لهذا الدين اتباعاً وانصاراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فتركوا تبعيتهم لعبد الله ابن أبي. خلاص مش محتاجين ملك. صارت لنا زعامة أخرى - [00:05:27](#) وهذا الكلام يطرح بقوة مبدأ أن الإسلام دولة وليس دعوة الإسلام دولة وليس دعوة. لأنه ستجدون الان في العصر الحديث من يقول لا الإسلام ده ليس دولة الإسلام ده دعوة تدعو إلى الصلاة ما فيش مانع تدعو إلى الزكاة تدعوا إلى الصيام إنما ان تقول لي ابني دولة ولـي قانون وهناك آآآ - [00:05:50](#)

أمة إسلامية ولها جيش في واقع الأمر لو كانت دعوة الرسول صلـى الله عليه وسلم هي دعوة الرجل الطيب شيخ مشايخ الطرق الصوفية اللي بـس بيـدعـوـ إلىـ صـلاحـ الـامرـ وـطـهـرـ الـقلـوبـ وـ [00:06:15](#)

وانتهى الأمر كانوا يقولوا طيب فلتـكنـ الـقيـادـةـ الـديـنـيـةـ معـ محمدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلمـ كـرسـولـ لـهـ وـلتـكنـ الـقيـادـةـ الـزمـنـيـةـ اوـ السـيـاسـيـةـ للـمـلـكـ عبدـ اللهـ بنـ اـبـيـ ولكنـ لـانـهـ مـسـلـمـ تـمامـاـ انـ إـسـلـامـ دـولـةـ - [00:06:30](#)

اجتمعت السلطة الدينية والزمنية للنبي صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسلمـ وـلمـ يـعـدـ عبدـ اللهـ بنـ اـبـيـ مـلـكـ الدـلـيلـ التـانـيـ المـهـمـ جـداـ الـليـ هـاخـدـهـ منـ سـورـةـ بـدرـ الدـعـوـةـ لـاـ تـقـاتـلـ وـفـيـ دـعـوـةـ - [00:06:53](#)

انسان مفكر يمسك سيفاً ويقاتل ده بيكتب في صحيفة يكتب كتاب يخطب خطبة يلقي درساً يعطي محاضرة يدعو الناس الى مكارم ينشئ جمعية انما ان يضم الناس ويقاتل هذا الكلام لا يعرف في تاريخ البشر الا ان الدولة هي التي تعلن القتال تعلن الحرب - [00:07:12](#)

دولة لذلك الإسلام الحكم ركن من اركان الإسلام هذا امر تعلمنا ايـاهـ غـزوـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلمـ انهـ لوـ كانـ لـلـاسـلامـ مجردـ دـعـوـةـ لـبـقـيـ عبدـ اللهـ بنـ اـبـيـ مـلـكـ وـلـماـ اـعـلـنـتـ الـحـربـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـبـيـنـ غـيرـهـمـ - [00:07:41](#)

اقول لكم اكـثرـ منـ هـذـاـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلمـ لماـ خـرـجـ مـهـاجـرـاـ هوـ وـمـنـ مـعـهـ مـنـ مـكـةـ ظـلـ اـهـلـ مـكـةـ يـعـتـبـرـونـهـ فـرـارـ وـشـذـاذـ ومـجمـوعـةـ مـجـرـمـيـنـ الـخـارـجـيـنـ عنـ الـمـجـتـمـعـ - [00:08:00](#)

قالـواـ دـولـاـ عـصـونـاـ وـاعـتـزلـونـاـ فـضـلـواـ كـدـهـ كـمـ سـنـةـ سـتـ سـنـينـ رـاحـواـ بـدـرـ قـالـواـ نـحنـ ذـاهـبـونـ نـؤـدبـ العـصـاةـ.ـ فـيـ الـاحـزـابـ ذـاهـبـونـ نـؤـدبـ العـصـاةـ وـفـيـ كـلـ بـدـءـ غـزوـةـ مـنـ الغـزوـاتـ الـثـلـاثـةـ يـرـسـلـونـ إـلـىـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ يـقـولـواـ لـهـمـ لـاـ عـلـاقـةـ لـنـاـ بـكـمـ لـاـ نـرـيدـ حـربـكمـ نـحنـ نـرـيدـ - [00:08:23](#)

انـ نـؤـدبـ العـصـاةـ الـذـينـ خـرـجـواـ مـنـ عـنـدـنـاـ لـكـنـ لـمـ جـاءـتـ غـزوـةـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـةـ حدـثـ لـاـوـلـ مـرـةـ انـ قـرـيـشاـ كـتـبـتـ مـعـاهـدـةـ مـعـاهـدـةـ بـيـنـهاـ وـبـيـنـ مـنـ؟ـ وـبـيـنـ مـحمدـ وـصـفـهـمـ اـيـهـ بـقـىـ؟ـ عـصـاةـ؟ـ لـاـ مـاـ دـامـتـ مـعـاهـدـةـ فـهـيـ مـعـاهـدـةـ بـيـنـ كـيـانـيـنـ سـيـاسـيـيـنـ - [00:08:52](#)

بـيـنـ نـظـامـيـنـ سـيـاسـيـيـنـ بـيـنـ قـبـيلـتـيـنـ بـيـنـ دـولـتـيـنـ بـيـنـ نـظـامـيـنـ سـيـاسـيـيـنـ عـلـىـ اـيـ حالـ لـهـذاـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـيـاـكـمـ لـلـخـدـيـعـةـ لـاـنـ الـيـوـمـ الـاعـلـامـ الـعـالـمـيـ يـحاـوـلـ اـنـ يـخـدـعـ الـمـسـلـمـيـنـ عـنـ دـيـنـهـمـ مـكـرـ اللـيـلـ وـالـنـهـارـ - [00:09:21](#)

الاعـلـامـ الـعـالـمـيـ يـحاـوـلـ اـنـ يـقـولـ لـلـمـسـلـمـيـنـ نـحنـ نـحـبـ الـاسـلامـ.ـ بـسـ الـاسـلامـ دـهـ مـجـردـ عـبـادـاتـ صـلـاةـ وـصـيـامـ وـزـكـاةـ وـحـجـ.ـ نـحنـ مـعـ الـاسـلامـ وـلـكـنـ الـاسـلامـ مـجـردـ صـدـقـةـ وـقـلـبـ طـيـبـ وـخـلاـصـ.ـ اـنـمـاـ اـنـ يـتـحـولـ الـاسـلامـ - [00:09:42](#)

إـلـىـ نـظـامـ سـيـاسـيـيـ لـأـ نـرـفـضـ ذـلـكـ اـنـ اـعـلـامـ اـعـدـائـنـاـ هـوـ الـذـيـ يـقـولـ هـذـاـ.ـ اـنـ يـتـحـولـ الـاسـلامـ إـلـىـ نـظـامـ وـمـنـ اـقـتصـاديـ لـأـ انـ يـتـحـولـ إـلـىـ نـظـامـ اـجـتمـاعـيـ لـأـ - [00:10:02](#)

يرـفـضـونـ هـذـاـ الـكـلـامـ هـوـ اـصـلـ الدـعـوـةـ الـاسـلامـيـةـ اـصـلـ الدـعـوـةـ الـاسـلامـيـةـ اـنـهـ نـظـمـ تـوـضـعـ فـيـ الـارـضـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ شـوـفـواـ بـقـىـ بـعـدـ الـفـكـرـةـ الـتـيـ ذـكـرـتـهـاـ لـكـمـ اـسـمـعـواـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - [00:10:19](#)

يقول وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله فاذا جاء في النظام الاقتصادي وقال الربا حرام لانه لا بد ان يطاع باذن الله. وادا جاء في النظام السياسي وقال وامرهم شورى بينهم يبقى بيلغي الديكتاتورية ويقرر حكم الشورى - 00:10:41

وادا جاء في النظام الاجتماعي وقال لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى يبقى لا بد من المساواة طبقية الناس مرفوضة اذا الاسلام دين نظم هذا الكلام تطرحه بشدة قضية القتال في الاسلام قضية الجهاد قضية غزوة بدر واحد وما اليه - 00:11:03

ان الاسلام يضع نظما. ولذلك لما جاء انسان وارد ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا داعية الى الخير فقط وليس زعيم ايمان سياسيا او ليس رئيس دولة او ليس رئيسا لنظام سياسي جاء القتال ليقرر بل نحن نظام سياسي يعلن الحرب - 00:11:26

واعلان الحرب هو من خصائص النظم السياسية فعلا لذلك لا يمكن شوفوا احفزوا الكلام ده. لا يمكن ان يعيش الاسلام في نظام اخر لا يمكن ان يعيش الاسلام او ان يعيش المسلمين في نظام ولا يحكمون انفسهم بالاسلام. مش نظام اخر يعني يعيشوا برة بلاد المسلمين. لا يمكن يعيشوا برة بلاد المسلمين. انما - 00:11:46

المسلمين لا يصح ان يكون الناس فيها مسلمون ويحكمون بنظام غير اسلامي. هذا عز وجل وانما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم لتحكم بين الناس بما اراك الله قال افحكم الجاهلية ببغون - 00:12:14

احكم الجاهلية ببغون ومن احسن من الله حكم سماه حكم لقوم يوقنون واكثر من هزا قال ويقولون بافواههم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك - 00:12:42

يعني لا يطبقان وما اولئك بالمؤمنين ماذا تقول الاية؟ تقول الم تر الى الذين يزعمون يدعون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون شايف يزعمون دي؟ خدت بالك منها انسان بيقول انا مؤمن. لكنه وهو يقول انا مؤمن يريدون ان يتحاكموا الى - 00:13:02

طاغوت اللي هو اي حكم غير اسلامي وقد امروا ان يبقي ازا الناس بيقولوا احنا مؤمنين لكن يريدون ان يحكموا بقانون غير اسلامي. ما النتيجة يقول الله تعالى وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:13:29

وادا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فيبقى سماهم منافقين وسمى ان الشيطان بيتلعب بهم لانهم لا يذعنون لحكم الله عز وجل - 00:13:49

شفت ازي يقول الله تبارك وتعالى عنه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك واضحة الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك حتى يقوم الحكم الاسلامي. لهذا ايها الاخوة موقف عبدالله ابن ابي ابن السلوى موقف - 00:14:05

مهم جدا لانه الرجل الذي كان سيكون السلطة الزمنية ولكنه ذهب منه الملك واصر على الكفر فلما وجد نصر الاسلام بذاته المنتقص رأى الا تفلت منه المسيرة وان يدخل في الاسلام ودخل - 00:14:27

قال فعلا كمنافق في الاسلام. القضية الثانية التي تطرحها غزوة بدر قضية رائعة قضية من اروع ما يكون. انت دلوقتي يمكن ما تشعروش بها او اي لان كل واحد بيدخل ولاده المدارس وكله بيخش الجامعة وخلاص - 00:14:47

انما حينما تجد انه بعد ان انتهت غزوة بدر المسلمين اخذوا اسرى من الكافرين. بقى عندنا اسرى في ايدينا كل اسير لكي ارجعه لاهله لكي ارده لاهله يدفع لي فداء - 00:15:08

بعض الاسرى كان فقيرا لا يملك الفداء لا يملك ما لم يفتدي به نفسه اهله لا يملكون مالا يفتدونه به فاذا وهذا امر غريب في امة الاممية اذا بالرسول صلى الله عليه وسلم يضع القاعدة المشهورة - 00:15:26

ان كل اسير اذا كان يتعلم اذا كان يعرف كيف يقرأ ويكتب. اذا علم عشرة من ابناء المسلمين القراءة والكتابة فهو حر فهذا فدائه يرجع مرة تانية الى اهله جعل فداء الاسير ان يعلم عشرة من ابناء المسلمين القراءة والكتابة - 00:15:45

عارفين الكلام ده معناه اي معناه ان الاسلام يحدث لنفسه نقلة حضارية لو انت عندك واحد بيقرأ ويكتب ساجعل عندي مقابله عشرة عشرة انت عندك واحد بس يقرأ ويكتب انا ساحول الواحد في امتى الى عشرة. فانا انقل امتى الى الثقافة. انقلها الى - 00:16:09 العلم الى التحضر ولذلك تاریخ القراءة والكتابة في العالم وانا بتكلم بقى مش عن سيرة عن تاريخ بشري تاريخ القراءة والكتابة في

العالم بدأ عند تاريخ المسلمين عند تاريخ دعوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

يعني قبل كده كان هناك قراء وكتاب لكن كان واحد عشرة خمسين مية انما ان تكون الامة قارئة الشعب يكتب بصفة عامة هذا لم يحدث الا مع الاسلام وانت تعرفون ان المصريين مثل القدماء - 00:16:58

كان عندهم تروحوا المتحف المصري القديم تجدوا الكاتب المصري الكاتب المصري شخصية فرعونية مهمة جدا ولها تماثيل ولها حكم الكاتب دولة فيها كتبة بعض الكتبة وان كانوا يكتبون لكن النبي عليه الصلة والسلام هو الذي جعل القراءة والكتابة قاعدة عامة. بدأ هذا مع اول غزوة بدر - 00:17:18

مع اول واقعة كبيرة غزوة بدر ان الاسير يعلم عشرة من ابناء المسلمين. ولهذا ايها الاخوة لم واقولها واضحة لم يشغل المسلمين بالعراق والقتال وال الحرب ويتركون ما تقوم به المجتمعات - 00:17:48

وما تنهض عليه من قمم ومن بالعكس كان هذا في الحقيقة من اعظم ما قام به المسلمين انهم بدأوا ينقولون انفسهم الى العلم والثقافة والحضارة. رويدا رويدا وهم منشغلون بالسلاح والضرب والطعن ولكنهم لم ينسوا ان يقيموا دولة الاسلام على ركائزها - 00:18:07

ايضا من القضايا الهامة جدا التي طرحتها غزوة بدر قضية هائلة طرحتها سورة الحج. انا كنت قلت لحضراتكم ان غزوة بدر التعليق الاساسي في سورة الانفال لكن في سورة الحج - 00:18:33

وردت ايها تدلنا الى اي درجة كانت موقعة بدر لها في السماء وضع كبير الله تعالى سبحانه وتعالى نظر الى المتعاركين في بدر الفريقين اللي بيتحاربوا وبدل ان يقول هؤلاء يحاربون هؤلاء - 00:18:54

قال هذان خصماني اختصموا في ربهم يعني ناس امنوا بالله وناس كفروا به فاختصموا في ربهم طيب انتظر ان تأتي بقية الاية لتقول فالذين امنوا سينصرون والذين كفروا سينهزمون ولكن اذا بالایة - 00:19:18

الموقعة من على ظهر الارض مرة واحدة لترفعها الى السماء ولبيبين لنا الله عز وجل ان هناك ترقبا في السماء لنفس المعركة. فيقول هذان خصماني اختصموا في ربهم فالذين كفروا - 00:19:40

قطعت لهم ثياب من نار يعني فوق يصب من فوق رؤوسهم الحميم يذكر الاخره يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد. طب فين السيوف والدروع والمعركة التي تحدث على وجه الارض؟ الان - 00:20:01

اين هي ولكن الله يريد ان يقول لك ان الرابط بينما يحدث في الارض وما يعده الله في السماء حبل فوري مباشر متصل ليست هناك فترة زمنية تفصله الذين امنوا بالعكس - 00:20:26

سيدخلون الجنة سيلبسون الثياب المعدة لهم سيتنعمون هدوا الى صراط الحميد والكافر بالعكس قطعت لهم عارفين يعني ايه قطعت لهم ثياب من النار؟ يعني الترمي فصل الهدوم فعلا - 00:20:45

ولكنها هدوم ثياب من نار معدة فوق يبقى انت بتتحاربوا على الارض وثيابكم لهذا المسلمين في بدر عندما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فجأة عند بدء المعركة فجأة قال لهم والله لا يقاتلهم - 00:21:02

يوم عبد مسلم فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة. اول ما قال كده طارت عقولهم شعرووا ان الجنة التي يبتغونها صارت بين ايديهم فاقبلوا. وجاء النصر من هذا. اقول هذا لكم يا شباب - 00:21:22

لانا الان ارصد ان الجنة صارت رخيصة جدا عند كثيرين من الشباب رخيصة جدا رخيصة تقول له الجنة قد يفك في فتاة يخرج معها. تقول له الجنة قد يفك في سيجارة يشعela. تقول له الجنة قد يفك في شريط يشتريه - 00:21:42

تقول له الجنة قد يفك في فيلم يراه اصبحنا بلا قضايا. اصبحنا هييفين وتفهين انما الجنة كانت قضية الشباب. انت بتسمعوا عارفين اللي بتسمعوا عنهم سعد بن ابي وقاص علي بن ابي طالب وسعد بن معاذ - 00:22:06

انت فاكرين دول كان سنهm كم جمهور الصحابة الغالبية العظمى كان سنهm من عشرين الى خمسة وعشرين الى سبعة وعشرين سنة الغالبية العظمى من الصحابة في سن من عشرين لسبعة وعشرين سنة - 00:22:24

لكنهم كانوا اصحاب كانت الجنة املا لهم وسلعة الله غالبة. سلعة الله الجنـة. فعاش ناس يبتغون الجنـة عند الله عز وجل لذلك الرابط

بين ما يحدث في الدنيا وبين الآخرة مهم الجنة - 00:22:41

الجنة كانت حلم هؤلاء الشباب ينام وانا حكيت لكم او ربما سيفتي ان شاء الله في غزوة احد عن حنظلة الذي تزوج الان وليلة دخلته الان ودخل الان دور على اوضة النوم وعلى اوضة الصالون وعلى السجاد والنحيف وعمل بيت - 00:23:00

تihad فتاة الاحلام ودخل بيته. لكنه لما سمع ان هناك نداء الان ووقت الجهاد خرج من بيته في ليلة العرس وجاهد واستشهد لذلك الامة دي كبرت وقويت وعظمت واشتدت وسادت الدنيا ولا اصبحت ولا امريكا ولا روسيا ولا انجلترا ولا - 00:23:20

الرومان صارت الدولة الاولى في الدولة الاولى في العالم لأن لها شبابا يربدون الله والجنة انما الان ونحن نجعل الله رخيصا في قلوبنا ونجعل الجنة رخيصة في صدورنا فرطنا من القضايا المهمة جدا التي يطرحها التعقيب القرآني على غزوة بدر - 00:23:43 قضية وانا اشرت الى هذا ربما في اللقاء السابق بالذات لكن انا اريد الان ان اقرأه من خلال آية سورة الانفال قلت لكم انه بعد ان انتهت الغزوة وقع فعلا - 00:24:09

خلاف وصدام بين المسلمين حول من الذي يستحق الغنائم؟ الغنائم حاجة عظيمة واحد هيرجع يا راجل ده سيدنا علي ابن ابي طالب كان هيتجوز بالجمل اللي خده من الغنائم دي - 00:24:32

كان يتزوج به فكسروا غنائم كثيرة اختلقو حولها فنزل قول الله تعالى في سورة الانفال يناقشهم يقول لهم انتم اتخانقو ليه اختلفوا على تلات طوائف. الطائفة الاولى تقول الغنائم لي - 00:24:49

والطائفة الثانية تقول بل الغنائم لي انا والطائفة الثالثة تقول بل الغنائم لي انا. على التفصيل الذي ذكرته في اللقاء السابق واتخانقو واختلقو وكل واحد بدأ يشاجر الاخرين فنزلت سورة الانفال التي تتعلق على غزوة بدر تقول يسألون - 00:25:07

تعكم خلاص هاتوها ليست لاحد منكم ليس لاحد منكم شيء من الغنائم يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول خلاص انتم فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين - 00:25:35

انتم شايفين انكم مؤمنين وانتصرتم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم - 00:25:57

المؤمنون حقا لهم مغفرة عند ربهم لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ثم بدأ سبحانه الله يا ربى ثم بدأ القرآن يناقشهم وبعدين انتم كل طائفة منكم تحاولوا ان تدععي ان النصر كان بسببها. وان الغنائم لها تعالى نتحاسب النصر جاء من عند - 00:26:13

قال نمرة واحد كما اخرجك ريك يا محمد صلى الله عليه وسلم من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون صح ولا لا؟ كنتم كارهين الخروج ولا لا؟ فعلا يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون - 00:26:38

الله يقول لكم قاتلوا وانتم تقولون طب ما خلاص القافلة افلتت منا لا داعي لمواصلة السير اه فعلا حصل هذا واذ يعدكم الله احدى الطائفتين طمأنكم الله وقال لكم اذا خرجم فانكم اما ان تعودوا بالقافلة وعليها التجارة واما ان تنتصروا - 00:26:59

واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. يعني لم تكونوا تحبون الحرب ذات الشوكة اللي هي الحرب قتال كنتم تريدون القافلة والفلوس والمال - 00:27:20

صح ولا لا؟ قالوا ايه مزيوط فعلا ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. يعني المعركة جاءت رغم عنكم مش بمزاجكم وانما هي ارادة ربانية كل هذا الله تعالى يريد ان يقول لهم النصر جاء من عند الله هو الذي حرث بينكم وبين الكافرين هو الذي اراد ان تقع المعركة اهنا - 00:27:34

لو عليكم انتم ما كنتم تريدون ان تحدث معركة اصلا ثم لما بدأت المعركة اذا بكم تضطربون وتخشون وتخافون وتقلدون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مدمكم بالف من الملائكة مردفين. يعني الف وكل واحد منهم معه - 00:27:57

وراه ناس مردفين يعني ووراءه ملائكة اخرى يبقى انتم كنتم تستغيثون والله تعالى ارسل اليكم الملائكة وما جعله الله الا بشري. ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله - 00:28:21

ان الله عزيز حكيم نمرة خمسة كان جديرا ان القلق يمنعكم من النوم. لانه العدو وراءكم كان ممكن ان تمنعوا من النوم من شدة القلق

لكن الله سبحانه وتعالى ارسل عليكم الامن. انتم عارفين القصة المشهورة ان الانسان اذا كان جانعا - 00:28:38
فانه لا يستطيع ان اه لكن اذا اشتد عليه النوم ينام. انما اذا كان قلقا مهما اشتد عليه النوم كلما نام يصحو لا يستطيع ان ينام اذا كان
قلقا فالله تعالى امتن عليهم وقال اذ يغشيكم النعاس امنة - 00:29:00

ونتم لدرجة انكم كنتم امنين لدرجة انكم احتلتم في نومكم فقمتم على جنابة فانزل الله مطرا ليطهركم به. ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. اذ يوحى ربك - 00:29:24

فالملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا تثبيتكم والقاء الرعب فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعنق واضربوا منهم كل بنات اذا هذه الايات بصفة عامة وما بعدها دلت على ان النصر انما جاء من عند الله العزيز الحكيم -
00:29:42

ايها الاخوة الاحباب بهذه الصورة بدأ القرآن يطرح هذه القضية قضية ان النصر من عند الله عز وجل من القضايا الهامة جدا التي
حدثت في اعقاب بدر قضية عودة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة منتصرا - 00:30:09
واثر النصر الذي وقع منه على ما حدث في الجزيرة العربية بعد ذلك فلقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم وكل من في المدينة من
المسلمين فرح وكل من في المدينة من الصالحين سعيد بالنصر - 00:30:32

ولكن بعضهم مش قال بقى الحمد لله انا ما كنتش في المعركة بعضهم حزن حزنا شديدا لانه قد فاته شرف المشاركة في الحرب انتو
عارفين الان ما الذي يحدث يحدث ان الناس بتهرب من التجنيد - 00:30:50
وانهم يحبون ان تفوت عليهم مسألة التجنيد. وانه لا يدخل وانه الدفعه دي ما تباقاش مطلوبة انما ان يذهب بعض هؤلاء ويقولون
والله يا رسول الله ما كنا نظن انك تلقى عدوا او تلقى قتالا - 00:31:07

ولو انا ظتنا انك تلقى عدوا ما تركنا ولخرجنا معك فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لهم خيرا ويسمعهم خيرا فيقول قائلهم شاب
تقول والله لئن اشهدني الله مع رسوله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك موقعا ليرين مني ما اصنع - 00:31:27
وينتظر عارفين اللي قال هذا الكلام وسيأتي الكلام في غزوة احد اقطع بالسيوف ولكنه كان صابرا محتسبا لانه عاهد الله عز وجل
وهذا يا اخواني ما يجب ان نقف امامه. الفرق بين رجولة وطفولة - 00:31:51

بين شباب يقومون بدينهم وبين شباب يفرطون في دينهم. لهذا كانت غزوة بدر الكبرى هي الغزوة التي جعلت المسلمين يشعرون
تماما بانهم امة مجتمعة وجعلت غير المسلمين يخافون خوفا شديدا - 00:32:10

من قوة المسلمين التي بدأت تحدث في المعركة يومئذ. النصر الذي يحرزه المسلم يطمئن المسلمين ولكنه يغيظ الكافرين وادا اغتاظ
الكافرون فانهم لا يتركون المسلمين في حالهم كان من الفئات الضخمة الموجودة داخل المدينة يومئذ اليهود - 00:32:30
واليهود ايها الاخوة سيقفزون لنا في كل موقف بدءا من اعقاب غزوة بدر هذه الى نهاية في كل موقف ستجدون اليهود يقفزون
ليفسدوا المجتمع الاسلامي من داخله فوالله كان يسع هؤلاء اليهود - 00:32:57

ان يفوا بالعهود وان يعيشوا امنين مطمئنين. وان يتاجروا وان تتسع تجارتهم وان يفتتوا وان اصيروا من اعلى الناس مالا كان يسعهم
تماما هذا. كان ممكن ان يعيشوا بهذه الصورة - 00:33:22

ولكن اليهود رفضوا هذا الكلام واصروا ان تكون لهم دائمآ غدر بالعهد نقد للميثاق خنجر من داخل المجتمع المهم حصل هذا فعلا. بدأت
الاخبار تتواءر على ان اليهود يعدون العدة اليهود اللي موجودين داخل المجتمع ده هم مش من برة ده هم في داخل مجتمع -
00:33:39

انهم يحاولون افساد المجتمع يمشوا يروحوا يقعدوا هنا يبوزوا الحنة دي. يروحوا هنا يبوزوا الحنة دي يروحوا هنا ويقعدوا في
البيوت لدرجة انه شاس ابن قيس رجل يهودي ماذا فعل شاس ابن قيس - 00:34:10
عمل حاجة خطيرة جدا اهل المدينة كما قلت لكم اهل يترقب قبل ذلك كانوا سواس وخرج قبيلتين كانوا يتحاربون وكان بينهم حرب
شديدة حصلت قبل الهجرة بخمس سنوات فقط اسمها حرب بعاث - 00:34:30

راجل لئيم راجل مفتاح بالتعييرات الدارجة - 00:34:47

فبدأ شاس ابن قيس يدخل إلى بيت من بيوت الاؤس ويرسل غلاماً له في بيت آخر ثم يذهب إلى بيت من بيوت الخزرج وبدأ يقول لهم يا أخوه ، والله الابيام بتتغير يا شيخ - 06:35:06

لهم يا اخي والله الايام بتتغير يا شيخ - 00:35:06

انا شفتك امبارح قاعد مع فلان الفلاني اصحاب وحباب ولا كأنكم يعني مولودين مع بعض اليهس هذا الذي قتل عمك بالسيف وجعله لا شيء اليهس هذا الذي فعل كذا؟ اليهس هذا الذي اغترب خالك؟ وظل يذكرهم بالضيق والخلافات القديمة. ويقولوا لا والله -

00:35:22

لو كان بك مروءة لنتصفت منه ولكنك عجزت عنه فاسلمت وخلاص فضل بهم يحسهم ويحرضهم ويدركهم حتى قام قائم منهم
وقالوا والله لو شئنا لجعلناها الان جذعا. يعني، فوراً نرجع - 00:35:45

نحيي الكلام ده الثاني سمع الكلام اسرع الى سيفه قال والله لن تكون اهون منكم على هذا ورفعت السببوف وبدأت ايه معركة خلاف من: الذى يفعل هذا؟ سلاح الاعلام اليهودي.. ولذلك اليهود طواوا، عمرهم هتلائهم متمسك: بامر رب: - 00:36:04

السيطرة على الاعلام والسيطرة على البنوك والاقتصاد والمعاملات المالية زي ما بنوا قينقاعة وبنوا النظير وبنوا قنايزر كانوا ماسكين اقتصاد المدينة التجاري الذهب والسلاح كل الاقتصاد وكل وكانوا ايضا يديرون الحروب عن طريق تجارة السلاح وكانوا يديرون

الاعلام. سلاح الاعلام سلاح خطير - 00:36:27

ولذلك محطات التليفزيون العالمية النهاردة كلها يعني انتم بتسمعوا عن السبي ان ان كمحطة اخبارية اولى في العالم الان هذه المحطة عندما نشأت لم تكن ملك اليهود. انشأها واحد اقتصادي وانشاء - 00:36:54

عندما نشأت لم تكن ملك اليهود. إنشاؤها واحد اقتصادي وانشاء - 00:36:54

ولكن اليهود لأنهم كل محطات الاعلام في العالم يحاولون شرائها والسيطرة عليها ظلوا بهذه المحطة حتى اشتروها ووّقعت في ايديهم الصحف العالمية الكبرى التي تسمعون عنها والمجلات بدون ذكر اسماء. ووكالات الانباء ومحطات التليفزيون العالمية كلها يملكونها يهود - 00:37:08

یملکها یهود - 00:37:08

لأنهم يريدون ان تكون اسماععكم ملكا لالستانتهم وان تكون عيونكم ملكا لمصوريهم الصورة اللي يلتقطوها انت تشووفها. ولذلك في في قصة الشاب اللي اسمه محمد الدرة الذي قتلواه بجوار حائط. ونشرت صورة والتقطت. ماذا فعل اليهود؟ راحوا هدموا الحيطة تماما. هدموا - 00:37:30

اللهم إجعل مرض طهراً - اللهم من حن معك ففلا ناترة - إعذهم ما خربوا - كم لا يرى -

الا من خلال وسائل اداء المسلمين وهذه روعة موسم الحج روعة تشريع الحج ان المسلمين يلتقطون مباشرة مع بعضهم بدون
وسائل الاعداد ووسائل الغرب بأت هذا من اقصى الشدة وهذا من اقصى الغرب تلاقي مسلمي سحج من الموسنة - 16:38:00

ومسلم بيحج من افغانستان ومسلم بيحج من العراق ومسلم بيحج من سوريا يجتمعون معا هناك فيعرف المسلمين اخبار بعضهم بدون وسائل من من عدوهم دي روعة الحج في الاسلام شاس ابن قيس بدأ يفعل هذا ايها الاخوة - 00:38:36

بعضهم بهذه الصورة نتيجة الواقعة التي فعلها اليهود - 00:38:56

خرج اليهم شاء النبي عليه الصلاة والسلام خرج محمر الوجه غاضبا وقال لهم يا معاشر الانصار افبعد ان هداكم الله الى الاسلام يا معاشر الانصار افبعد ايمانكم تعودون كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - 14:39:00

يا عشر الانصار ابدعوا الجاهلية وانا بين اظهركم لاحظوا الكلمات الثلاثة دي وتعجبوا معي. ابعد ايمانكم تعودون كفارا هم كفروا يعني ايه مش فاهم؟ ابعد ايمانكم تعودون كفارا؟ هو فيه حد جاب سيرة الايمان او الكفر؟ ولكن سمي التفرق والقتال - [00:39:41](#) خلي كفرا وسمى الوحدة ايمانا سمي الوحدة ايمانا والفرقة كفرا احفظوا يا شباب. المسلم لا يصح ان يكون سلاحه على أخيه ابدا

افبعد ايامنكم تعودون كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال لهم افبدعوا الجاهلية هم رجعوا جاهلية ما لسه مسلمين. لكنه سمي الفرقة جاهلية - 00:40:07

ايليا يا معشر الانصار بدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم افبعد ان من الله عليكم بالایمان فتذكروا. وعرفوا انها كانت مكيدة وسكتوا والقوا السلاح واقبل بعضهم على بعض يقبل بعضهم بعضا ويتعانقون ويكون لما وقعوا فيه - 00:40:35
ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه وجد ان الاخبار بدأت تنقل ان اليهود بدأوا يحرقوا كما نقول يتحركوا داخل المجتمع الاسلامي لافساده فماذا فعل؟ بوضوح وهو قائد دولة - 00:41:00

انا عندما جئت الى المدينة كان بيبني وبين اليهود معاهم معاهم العاهدة فيها انهم يحفظون السلام الداخلي للمدينة والامن الداخلي ولا يفسدون ما هو في بلاد المسلمين فذهب الى سوقهم الى سوق بنى قينقاع - 00:41:18
وجمعهم وجلس معهم مجلسا واحدا تعالوا هيا يلا يلا جمع اليهود وجلس اليهم يا معشر اليهود اما انه قد كان بيننا وبينكم ما تعلمون عهود ومواثيق وعود معاهم العاهدة واما انه قد بلغني عنكم كذا وكذا وكذا وكذا - 00:41:37

وهذا لا يصلح يا معشر اليهود. هذا ليس وفاء بالعهود فان نقضتم العهود كانت العاقبة عليكم وهم يعرفون ان العاقبة عليهم كما كانت في بدر. انا بكلمكم الان خلي بالك انا مش بحكي لك حكاية - 00:42:07

انا باكلمك في وضع تلاحظ انا باتكلم في اي زمن انا اتكلم في اعقاب نصر بدر فالكلام جاي في ذهنهم خلفية بدر في في ذهنهم انه انتصر في بدر واذا بالمفاجأة ان رد اليهود كان في منتهى الصفاقة - 00:42:22

في منتهى الصفاقة وفي منتهى العنف قالوا له يا محمد قد تظن انك لقيت قريشا فانتصرت عليها فحدثتك نفسك انك تستطيع علينا تستطيع انت انك تستطيع ان تنتصر علينا والله انا لابناء الحرب كابرنا عن كابر - 00:42:46

وما زدت على ان لقيت قوما رعاة غنم فانتصرت عليهم ولكن ان لقيتنا لعرفت انا نحن اصحاب الحرب ولعرفت كيف ننتصر عليك
كلام عنيف ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ ان هذا قد يكون غبيطا منهم وهو نبههم قال ولكني انبهكم - 00:43:09
الى الغدر بالعهود ولم يأخذ بكلامهم يعني لم يأخذ بالكلام التهديد ويظلمه علشان يا اخوانا لما حد يقول لكم ان احدا قد افتات يوما اليهود لانهم بيقولوا كده النهاردة انتم خرجتونا من الجزيرة العربية. انتم طردتونا من المدينة. طب او مال نعمل ايه لسيادتكم؟ نعمل لكم ايه - 00:43:32

تنقضون العهود وتمشون بالنمية في المسلمين هددتوا السلام الاجتماعي واوشكتم ان تحدث حرب داخل المجتمع المسلم وتسلبون اموال المسلمين بالربا الفاحش. وتحاولون ان تنقضوا العهود يوما بعد يوم. ولما اجتمعنا اليكم ننبهكم برفق - 00:43:50
ونقول لكم يا جماعة بيننا وبينكم عهد حافظوا عليه رددمتم اسوأ رد وقلتم سوف نحاربكم وستعرفون من اصحاب قربها لاقطعكم. نقدر نعمل ايه بقى؟ نداري فيكم طب هل النهاردة بيقبلوا من المسلمين في اي مجتمع من المجتمعات؟ ان المسلمين يتعاملوا بهذه الصورة؟ لا ما بيحصلش - 00:44:10

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قبل منهم ولاحظ او اعتبر انه قد يكونون مفتاظين الان قالوا كلمة والسلام كانوا فيهم عنف
فصاح وعفا وغفر وتجاوز وعبر هذه النقطة - 00:44:34

شوف الى اي درجة عبر هذه النقطة كأنه لم يسمع ما ما قيل ولكنه نبههم وبدأ يتربقب ما يمكن ان يقع منهم بعد ذلك من من اغضاب المسلمين ومن عدوan عليهم. ماذا فعل اليهود بعد ذلك؟ لذلك انا بقول لكم شوفوا بقى لو النهاردة جه واحد مسلم في مجتمع من المجتمعات وقال للمجتمع احنا - 00:44:51

هنحاربكم وهنفجركم وهننبعكم يدبحوه. واحنا كمان لا نقبل بهذا ونقول ان هذا غير شرعي لكن اليهود قالوا هذا لحضره النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لرئيس الدولة في وجهه قالوا له احنا هنحاربكم وهنقطعكم وهتشوف مين - 00:45:13
المتصدر الحقيقي عايزين ايه اكتر من كده؟ ومع ذلك لم يكن هذا هو السبب الذي من اجله حاربهم او اجلائهم بل تجاوز حتى عن هذه الدرجة وتركها وتجاوز عنها وقال لعل الغيظ هو الذي دفعهم الى هذا - 00:45:31

وسكت ولكنه بدأ يترقب مزيد عداوانيهم ومزيد افتئته مع المجتمع المسلم حتى وقعت الواقع الخطيرة التي حدثت بعد ذلك. ما الذي وقع طبعاً ان نتم لكن ان شاء الله في اللقاء القادم بمشيئة الرحمن ايضاً نبدأ من عند هذه النقطة النفصلية - 00:45:49
الفاصلة في العلاقة بين المسلمين واليهود وهي النقطة التي بدأت معها اول حرب للنبي صلى الله عليه وسلم تجاه اليهود ساقول لكم ما الذي اشعل هذه الحرب وما سببها؟ وسائل الله عز وجل ان يلهمنا الرشد والصواب يا رب العالمين. ايها الاخوة اعبدوا الله عز وجل -

00:46:15

جل بتأدبكم وتربيكم وتعلمكم على يد النبي صلى الله عليه وسلم من اعماله ومن غزواته ومن تصرفاته ومن هديه صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيراً - 00:46:38
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. ودعواتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:58